ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(286) / عبد الحليم الغزّي

يا إمام ... هل من خبرٍ أم أنّ الانتظار يطول؟؟؟ (ج٥٤)

المشروع المهدوي ما بين التعظيم والتقزيم (ق٣٢)

اهم الوقائع والاحداث في عصرنا الحاضر التي تشير الى قرب الظهور الشريف (ج٢)

الخميس: ١٨/جمادى الاولى/١٤٤٣هـ - الموافق ٢٣/١٢/٢٠٢١م

هذا هو الجزءَ **الثاني والثلاثون** من حديثنا المعنون: **"المشروعُ المهدويّ ما بينَ التّعظيمِ والتّقزيم"**. في الحلقة الماضية حدَّثتُكم عن سُرعة حركة التأريخ الإنساني مُنذُ بداية القرن العشرين الميلادي، وقُلتُ هُناك سُرعةٌ في حركة التأريخ بالنسبة للمُجتمع البشري عُموماً وبالنسبة لواقعنا الشيعي خُصوصاً، تَسلسلَ حديثي حتّى وصلتُ إلى نُقطة دَالَّة في واقعنا الشيعي: **"إنَّها قُم المقدَّسة"**، حتّى وصلتُ معكم إلى ما جاءَ مذكوراً في الجزء السابع والخمسين من (بحار الأنوار)، ما ذكرهُ المجلسي من حديثين مُهمَّين جِدَّاً يرتبطان بأحوال وشؤون مدينة قُم، والحديثان واضحان في أنَّهما يتحدَّثان عن أيّامنا هذه.

قرأتُ عليكم الحديثَ الأوّل، لا أريدُ أن أعيدَ قراءتهُ مرَّةً أخرى لكنَّني أشيرُ إلى جانبٍ منه وأقرأُ ما وَرَدَ في بعض عباراته: **"وَسَيَأْتِي زَمَانٌ تَكُونُ بَلْدَةٌ قُم وَأَهْلُهَا حُجَّةً عَلَى الخَلَائق"**، الحديثُ عن منظومة معنويَّة عقائديَّة دينيّة، أشرتُ إلى أهمِّ مُفرداتها:

- السيدَةُ المعصُومَة بنتُ موسى بن جعفر صلواتُ الله على موسى بن جعفر وعليها، السيدَةُ المعصُومَة.
- مسجدُ جمكران بِكُلِّ خُصوصيّته وأسراره.
- زكريا بن آدم وأمثالهُ وأقرانهُ من رموز أولياء أهل البيت المخلصين.

الحديثُ عن قم عن المقالة القُمّيّة عن العقيدة القُمّيّة الَّتي يُمكنني أن أشيرَ إليها عبرَ هذه العناوين من الكُتُب:

تفسيرُ القُمّي، كافي الكليني، بصائرُ الدرجات للصفَّار، **كاملُ الزِّيارات** لابن قولويه.

هذه هي رموزُ المنهج القُمّي، هنا تتجلَّى المقالةُ القُمّيّة، أنا لا أجعلُ الحديثَ محصوراً في هذه العناوين لكنَّها من أبرز عناوين المقالَة القُمّيّة.

"لَوْلَا القُمّيّونَ لَضَاعَ الدِّيْن"؛ لولا الكليني، ولولا الصّدوق، ولولا ابنُ قولويه، ولولا، هذه النماذجُ القُمّيّةُ لولاها لضاعَ الدِّين، وهذا الأمرَ سيبقى مُمتدَّاً إلى يوم الظهور الشريف.

وَسَيَأْتِي زَمَانٌ تَكُونُ بَلْدَةُ قُم وَأَهْلُهَا حُجَّةً عَلَى الخَلَائق - قطعاً هذه حُجيّةٌ نسبيّة، هذه حُجيّةٌ محدودةٌ مثلما جعلَ صاحبُ الأمرِ رُواةَ الحديث حُجّةً عنه وهُوَ حُجّةٌ عليهم، هذه حُجيّةٌ محدودةٌ حُجيّةٌ مشروطةٌ حُجيّةٌ جُزئيّةٌ، هي حُجيّةٌ نسبيّةٌ.

الاحتجاجُ ببلدة قُم بمنظومتها العقائدية الَّتي أشرتُ إلى مُفرداتها إلى عناوينها المهمّة، واحتجاجٌ بمن كانَ من أهل المقالة القُميّة، ليسَ بالضرورة أن يكونوا كثيرين، رُبّما يكون واحداً أو اثنين، هذا هو المرادُ من أهل قُم، مثلما قالَ إمامُنا الرضا لزكريا بن آدم حينما قالَ لهُ: إنَّ أهلي يُؤذُونَني وأريدُ الخُروجَ من قُم، أريدُ أن أغادرَ هذه البلدَة، الإمامُ أمَرَهُ بالبقاء، قالَ: فإنَّ الله يدفعُ البلاءَ عَن قُم وأهْلِهَا بِكَ يا زكريّا بن آدم، هو شخصٌ واحد هذا هو الَّذي يحملُ المقالة القُميّة، فليس بالضرورة أن يكونوا كثيرين، والمديحُ لأهلِ قُم في الماضي أو في الحاضرِ أو في المستقبلِ قد يكونُ لشخص واحد أو لشخصين لعدد قليل، هؤلاء هم الَّذين يكونونَ حُجّةً.

والمرادُ من **الـ(حُجّة على الخلائق)** بالدرجة الأولى على الشيعة، وإلَّا متى قامت الحُجّةُ مثلاً على الصينيين في بلاد الصين، مَن الَّذي أقامَ الحُجّة عليهم؟ أو مَن الَّذي أقامَ الحُجّة مثلاً على سُكّان أمريكا اللاتينية؟ الحديثُ عن الحُجّة الـمُمكنة إنَّها الحُجّةُ الَّتي يُمكنُ أن تُقامَ في الواقع الشيعي وليسَ في كُلِّه.

الكلامُ الأكيدُ هنا والمهمّ هُنا: **وَذَلِكَ فِي زَمَانِ غَيْبَةِ قَائِمِنَا** - الإمامُ أشارَ إلى زمنٍ قادمٍ بعيد عن زمانه - **إِلَى ظُهُورِه وَلَوْلَا ذَلِكَ لَسَاخَت الأَرْضُ بِأَهْلِهَا** - هذا الكلامُ أيضاً يكونُ نسبياً بحدود ما قامت به الحُجّةُ، وإلَّا لن تَسيخَ الأرضُ بأهلها والحُجّةُ لم تَقُم، فَكُلُّ شيء مأخوذٌ بشروطه.

لا تنسوا القانون الأهم في زمان الغَيبَة وفي زمان الظهور؛ (لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُن آمَنَت مِنْ قَبل أَوْ كَسَبَت فِي إِيمَانِهَا خَيراً)، تتحقَّقُ هذه المعاني حينما تقومُ الحُجّةُ الكُلية، وإنَّني أتحدَّثُ عن واقعنا الشيعي.

سأذهبُ بكم إلى الحديث الثاني في نفس السياق وفي نفس الاتجاه والمضمون: **عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلواتُ الله وسَلامُهُ عَلَيه؛ أَنَّهُ ذَكَرَ كُوْفَة وَقَالَ: سَتَخْلُو كُوفَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِين** - الكلامُ هو هو، الحديثُ عن المؤمنين عن القائلينَ بمقالة مُحَمّد وآل مُحَمّد - **وَيَأرَزُ عَنْهَا العِلْمُ كَمَا تَأرَزُ الحَيّةُ فِي جُحْرِهَا** - لا كما جاء مطبوعاً: (وَيَأْزَرُ) فَصَحّحوا، ينقبضُ العلمُ عن الكُوفَة، الكُوفَةُ في مُستقبلِ الأيّام بالنسبة لإمامنا الصّادق النجف، والإمامُ يتحدَّثُ عن زمانِ الغَيبَة بل عن الزّمانِ القريبِ من الظهورِ كما سيبدو لنا.

هذه الرواياتُ تتحدَّثُ عن أنَّ خصائص قُم ستبقى في قُم إلى زمنِ الظهور، أمّا النّجفُ فلا شيء منَ الحديث عنها صَدِّقوني، إلَّا ما وردَ بذمِّها وذَمِّ عُلمائها ومراجعها، وذَمِّ أتباعهم الَّذين يقطنونَ في المدينة أيضاً، لأنَّهم سيحاولونَ قتلَ الحُجّة بن الحسن عندَ ظُهُورِه ومَجيئه إلى النَّجف، أتحدَّثُ عن عامّة النجفيين، أمّا المراجعُ فكُلُّ أصحاب العمائم سيخرجونَ مع السّفياني لحربِ الحُجّة بن الحسن، ألا لعنةٌ عليهم من أوّلهم إلى آخرهم، ما عندنا رواياتٌ تمدحُ النّجف وتمدحُ عُلماء النّجف في هذا الزّمان، في الزّمن الَّذي مدحت الرواياتُ قُم وأهلَ قُم، أتحدَّثُ عن أهلِ قُم بحسب البيانات الَّتي تقدَّمت.

ثُمّ يَظْهَرَ العلمُ بِبَلْدَة يُقَالُ لَهَا قُم وَتَصيرُ مَعْدناً لِلْعلْمِ وَالفَضْل حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مُسْتَضْعَفٌ فِي الدِّيْن - قطعاً في الواقع الشيعي، والشيعةُ مُنتشرونَ في كُلِّ الأرض، والمستضعفُ الدِّيني هُوَ الَّذي لا يستطيعُ أَنْ يُقيمَ الأدلَّة على الحقِّ أو أن يُقيمَ الأدلَّة على الباطل، وبعبارة أخرى لا يستطيعُ التمييزَ بينَ الحقِّ والباطل، بينَ الهُدى والضلال، هذا هو المستضعفُ الدِّيني العقائدي.

حَتَّى الْمُخَدَّرَاتُ فِي الحِجَال - الحجَال جمعُ حَجلَة وهي غُرفة العروس الَّتي تتزّينُ فيها، غرفةٌ مكياجها وزينتها، غُرفة فرحها - **وَذَلكَ عِنْدَ قُرْبِ ظُهُورِ قَائِمِنَا** - تُلاحظونَ أنَّ الأحاديثَ خطيرةٌ جِدّاً، من جهة هُناكَ بيانٌ واضحٌ من أنَّ المدح لقُم وأهْلِها سيبقى مُستمراً إلى الظهور، أمّا الكوفةُ، النَّجفُ فليسَ للنَّجف من حظٍ في المديح الصّادرِ عنهُم صلواتُ الله عليهم، في الفترة الَّتي مَدَحوا فيها قُم إلى زمن الظهور، بل هُناك ذمٌ لمراجعها وعُلمائها، وهذا ينطبقُ مع الواقع الَّذي نعيشهُ بدرجة مئة بالمئة، على الأقلِّ من وجهة نظري.

فَيَجْعَلُ اللهُ قُم وَأَهْلَهُ قَائِمَيْنِ مَقَامَ الحُجَّة - قطعاً بنحوٍ نسبي - **وَلَوْلَا ذَلك لَسَاخَت الأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَلَم يَبْقَ فِي الأَرْضِ حُجَّة** - الحديثُ عن حُجّةٍ نسبيّة، مثلما نَصّبَ صاحبَ الأمر رواة الحديث حُجّةً من قبله، وهُو حجّةٌ عليهم.

فَيَفِيضُ العِلْمُ مِنْهُ - من قُم - **إِلَى سَائِرِ البِلَادِ فِي الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِب، فَيَتِمّ حُجّة الله عَلَى الخَلْق حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى الأَرْض لَم يَبْلُغ إِلَيْه الدِّيْنُ وَالعِلْم** - هذا إنَّما يتحقَّقُ في زماننا من خلال الإنترنت، من خلال الفضائيات، الفضائياتُ الَّتي تشتغلُ ليلَ نهار، إذا كانت تُبلِّغ العلمَ القُمّي المقالة القُميّة، فإنَّها ستنشرَ ذلك بحسبِ الإمكانات المتوفرة لديها.

ولذا دائماً أقولُ لكم: أعينوني، قناةُ القمر لا تستطيعون أن تُنكروا من أنَّها تقوم بجزء من هذا الَّذي تتحدَّثُ عنهُ هذه الرواياتُ الشريفة، لذا أقولُ لكم: أعينوني، لستُ مُستجدياً ولستُ مُحتاجاً لإعانتكم، هذا واجبكم تكليفكم الشرعي، إمامُكم الصّادقُ هو الَّذي يُحدِّدُ لَكُم تكليفكم الشرعي، أنا أخاطبكم أنتم الَّذين تُتابِعونَ هذه القناة وتعرفون صدقها، وتعرفونَ قيمةَ الحقائقِ الَّتي تُطرَحُ من خلالها، أعينوني بِكُلِّ ما تستطيعون، ليست لي، أعينوا مشروعَ إمام زمانكم، هذا ما هو كلامي هذا كلام الصّادق، منذُ زمنِ الصّادقِ قد شُخِّصَ تكليفي وتكليفكم الشرعي في فناء إمامِ زمانكم، تعرفونَ خطورةَ هذا الكلام أو لا؟! هذا تكليفٌ شرعيٌ أرسلهُ الصّادقُ لي ولكم، ألا تفهمونَ هذه المعاني؟! هذا تكليفٌ شرعي.

هذا التكليف صار تكليفاً للشيعة مُنذُ أن انتقلَ عبد الكريم الحائري من أراك إلى مدينة قم، صار تكليفاً للشيعة، وها نحنُ نُعايشُ هذا العصر، تقبلونَ كلامي لا تقبلونَ كلامي هذه حُجَجٌ وضعتها على رؤوسكم برغمِ آنافكم، هذا تكليفٌ من الصّادقِ صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

نحنُ نريدُ أن نوصلَ المقالةَ القُميةَ الَّتي يُوجَهُ الإمامُ الصّادقُ الشيعة إليها، إنَّهُ يقولُ مَن أنَّ الدِّينَ والحقَّ يأتي من هُناك يأتي من قُم، وهكذا وصفَ الكُوفةَ من أنَّ العلمَ سيأرَزُ فيها كما تَأرَزُ الحيّةُ في جُحرها، إنَّهم أفاعي النَّجف، حوزةُ الأفاعي، الإمامُ لم يختر هذه الأمثلة جُزافاً، إنَّهُ يُشيرُ إلى تلكَ الأفاعي، يُشيرُ إلى بيتِ العقاربِ والعناكب إنَّها حوزة الطوسي الحوزةُ المشؤومةُ اللعينة.

ماذا يقولُ إمامنا الصّادق بعد ذلك؟ - **ثُمّ يَظْهَرَ القَائِمُ** - إذاً نحنُ نعيشُ في الزّمانِ نفسه، يا طوبى لنا إذا كانت هذه الرواياتُ والأحاديثُ تنطبقُ علينا، يا طوبى لنا.

قرأتُ عليكم روايةً عن إمامنا الرِّضا صلواتُ الله عليه أُعيدُ قراءتها عليكم من نفس المصدر: **إِنَّ لِلْجَنَّة ثَمَانِيَة أَبْوَاب وَلِأَهْلِ قُم وَاحِدٌ مِنْهَا فَطُوبَى لَهُم ثُمّ طُوبَى لَهُم ثُمّ طُوبَى لَهُم** - والله طُوبَى لنا وَطُوبى لنَا وطُوبَى لنا حتَّى تنقطعَ الأنفاس، طُوبى وطُوبى لنا إذا كُنَّا نعيشُ في هذا الزّمن الَّذي تتحدَّثُ عنهُ هذه الروايات، حتَّى لو لم نُدرِك القائم حتَّى لو أدركنا الأجلُ هذه الليلة لكنَّنا كُنَّا في مقام الخدمة والتمهيد لإمامِ زماننا فَطُوبى لنا وطُوبى لنا.

حكِّموا وجدانكم هذه الرواياتُ لا مجال للطعنِ فيها، هذه الروايات حتَّى إذا افترضتُ من أنَّ مصدرها القديم هو هذا البحار، البحار مات مُؤلِّفهُ سنة ١١١١، فأين هذا التاريخ من أيّامنا هذه؟! هذه الرواياتُ تتحدَّثُ عن زماننا، حكِّموا وجدانكم ودَقّقوا النظر فيها.

وَيَسيرُ سَبَباً لنقْمَة الله وَسَخَطه عَلَى العبَاد - لماذا؟ - **لأَنَّ اللهَ لَا يَنْتَقِمُ مِنَ العِبَادِ إِلَّا بَعْدَ إِنْكَارِهِم حُجَّةً** - هذا الكلامُ يختصّ بالشيعة بالدرجة الأولى، ولذا فإنَّ الإمام يبدأ بكذّابي الشيعة، يبدأ بدجّالي الشيعة، أمّا بقيّةُ النّاس يُقيمُ عليهم الحجج، لأنَّ الحُجج ما قامت عليهم.

أَلْفتُ أنظاركم إلى نقطة: انتقلَ عبد الكريم الحائري إلى قُم سنة ١٩٢٢، اقرؤوا تأريخ الثورة الإيرانية متى تسجّر تَنّورها؟ مات عبد الكريم الحائري وصارت المرجعيّةُ لحسين البروجردي، مات حسين البروجردي تقسّمت المرجعيّةُ في قم بين مجموعة من المراجع: منهم كاظم شريعتمداري، ومنهم محمد رضا الـگـلبيـگـاني، ومنهم شهاب الدين المرعشي النجفي، ومنهم روح الله الموسوي الخميني، ومنهم ومنهم، العديدُ من المراجع برزت أسماؤهم، بعد البروجردي، هُناك أيضاً برزت أسماء لمراجع في مشهد، لمراجع في طهران، لكنَّنا نتحدَّثُ عن قُم، تَسجّر تَنّور الثورة الإيرانية ما بَين سنة (١٩٦٢) و (١٩٦٣)، أضيفوا أربعين سنة إلى (١٩٢٢)، أربعون سنة مرحلةٌ تكاملٍ في الحسابِ التاريخي، وحتَّى في التقدير الإلهي، أضيفوا أربعين سنة إلى ١٩٦٣ حينما وصلت نارُ التنّور إلى أوجَها أضيفوا أربعين سنة ٢٠٠٣ سقط الحكمُ المرواني في العراق، وفُتحت بواباتُ قُم في جميع الاتجاهات، عبرَ العراق، هذا هو الَّذي حَدَثَ أو لا؟! هل هذه الأمورُ تأتي جُزافاً كما تتخيّلون؟! هذا التأريخُ فيه سُننٌ وقواعد وأحكام.

الخلاصةُ الَّتي أريدُ أن أصلَ إليها في نُقطتين:

- **النقطةُ الأولى:** نحنُ في زمانٍ قريبٍ من زمانِ ظُهورِ الحُجّة بن الحسن.
- هُناكَ تكليفٌ شرعيٌ واضحٌ بَيّنهُ لنا إمامُنا الصّادقُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه أن ننشر مقالتهم، أن ننشر عقيدتهم، أن ننشر المقالة القُميّة.

تكليفكم هو هذا:

- عودوا إلى مجموعة حلقات؛ اعرف إمامك.

- وبعدها عودوا إلى مجموعة حلقات؛ هذا هو الحُسين.
- وبعدها عودوا إلى هذه المجموعة؛ يا إمام.. هل من خبرٍ أم أن الانتظار يطول؟؟

إذا كُنتُم قادرينَ على أن تجمعوا بَينَ هذا وبَينَ التبليغ بلّغوا بألسنتكم، التبليغُ بالألسنة أحبّ إلى إمامِ زماننا من التبليغ عبرَ الإنترنت، التبليغُ عبرَ الإنترنت ضروريّ مهمّ واجبٌ علينا، لكنَّ التبليغَ عبرَ الألسنة لمن هو قادرٌ على ذلك، لمن هو مُتقنٌ لهذا الأمر، لا تُورّطوا أنفُسَكم في شيء أنتُم لستُم قادرين عليه، التبليغُ بالألسنة أعظمُ بكثيرٍ من التبليغ عبرَ الكتابة أو عبرَ الوسائلِ الأخرى، بسببِ التبليغ باللسانِ استطعتُ أن أصلَ إليكم، التبليغُ بالألسنة هو الأقربُ إلى ما يُريدهُ إمامُ زماننا منّا، وأنا لا أتحدَّثُ هُنا عن تبليغ مُحترف من المحترفين كحالي مثلاً، فأنا مُحترفٌ في التبليغ، ولا أتحدَّثُ عن التبليغ أن يكونَ عبرَ التلفزيون، أو عبرَ الإنترنت، أو عبرَ الحُسينيات ومراكزِ التبليغ، أنا أتحدَّثُ عن حديث يكون فيما بين صديقٍ وصديقه، فيما بين زوجٍ وزوجته، إذا كانَ يُمكنُ تحقيقُ ذلك، وهكذا.

روايةٌ هي أمٌّ في بابها وقد شرحتُها شرحاً مُفصّلاً في حلقة كاملة طويلة من حلقات برنامج مجزرةُ سبايكر، أقرأ عليكم من غَيبَة النّعماني القُمّي: **بِسنَده، عَن أبي خالد الكَابُلي، عَن إمَامنَا البَاقِر صَلواتُ الله وسَلامُهُ عَلَيه: كَأنِّي بِقَوْمٍ قَدْ خَرَجُوا بِالْمَشْرِق** - هذه الروايةُ لن تجدوا لها تطبيقاً عبرَ التأريخ إلّا في المرحلة القُمية، إلّا في الثورة الإيرانية، والحديثُ عن المشرق حديثٌ عن مَشرق الشيعة، ومشرقُ الشيعة إيران، ماذا يفعلون؟ - **يَطْلُبُونَ الحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَه** - هذا مقطعٌ زمانيّ، خرجوا بالمشرق، يطلبونَ حقّاً اجتماعياً، حقّاً سياسياً، حقّاً إنسانياً، هذا هو الحقّ الّذي يطلبونهُ.

"**ثُمّ** - بعد زمنٍ - **يَطْلُبُونَهُ فَلَا يُعْطَونَه**"؛ هذا مقطعٌ ثاني.

"**فَإِذَا رَأوا ذَلِكَ وَضَعُوا سُيُوفَهُم عَلَى عَوَاتِقِهِم** - فماذا يترتَّبَ على هذا؟ - **فَيُعْطَونَ مَا سَأَلُوهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَقُومُوا، وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَى صَاحِبِكُم، قَتْلَاهُم شُهَدَاء**".

لاحظوا الفارق بين هذه الرواية، هذه الروايةُ عن الباقر صلواتُ الله عليه وفي الكتابِ نفسه: "**بِسنَده، عَن جَابِرِ الجُعْفي، عَنِ الإِمَامِ البَاقِر: لَا يَظْهَرُ القَائمُ حَتَّى يَشْمَلَ النَّاسَ بِالشَّام فِتْنَةٌ يَطْلُبُونَ المَخْرَجَ منْهَا فَلَا يَجِدُونَهُ** - وماذا بعد يا ابنَ رسول الله؟ - **وَيَكُونَ قَتْلٌ بَيْنَ الكُوفَةِ وَالحِيرَة** - الكوفةُ والحيرة مناطقُ الشيعة - **قَتْلَاهُم عَلَى سَوَاء** - لا قيمةَ لهم، ما فيهم واحد على الحق - **وَيُنَادِي مُنَاد منَ السَّمَاء** - إنَّها الصّيحةُ في شهرِ رمضانَ في زمنٍ قريبٍ من الظهور الشريف، هؤلاء شيعةُ العراق!، هؤلاء شيعةُ إيران: (قَتْلَاهُم شُهَدَاء)، هذا الحديثُ عن الباقرِ وهذا الحديثُ عن الباقر، هذا الحديثُ في زمانٍ قريبٍ من ظهورِ الإمام، الإمامُ يقول: (**أمَا إِنِّي لَوْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ لَاسْتَبْقَيْتُ نَفْسِي لِصَاحِبِ هَذَا الأَمْر** - والإمامُ يقول: **وَلَا يَدْفَعُونَهَا إِلَّا إِلَى صَاحِبِكُم**)، هذا في زمانٍ قريبٍ من الظهور، وهذا في زمانٍ قريبٍ من الظهورِ أيضاً!!!.

اعتبروا يا شيعة العراق اعتبروا، لن تعتبروا، ما دام أصحابُ العمائمِ العباسيّة الإبليسيّة، ما دام هؤلاء المُرجئة يركبون على ظُهورِكم ويجعلونَكُم حميراً كيف تعتبرون؟!!